الرياض
السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٠٦

نعمة الأمن والسلام

المهندس ضيف الله بن عايش العتيبي*

تأتي ذكرى اليوم الوطني معبقة بثرى هذا الوطن الطاهر حيث قام صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بتوحيد الوطن المترامي الأطراف تحت راية الإسلام الخفاقة واستطاع بذلك لم الشمل وبناء الدولة الشامخة القوية والتي أصبحت في زمن قياسي في مصاف الدول المتقدمة بفعل القيادة الحكيمة التي انتهجت في سياستها بناء الإنسان السعودي وعملت على تطوره ودفعه لمواكبة الحياة الحضارية التي ارتضتها بين شعوب العالم وفي ذات الوقت أصبحت المملكة مثالاً يحتذى به في كل الميادين بجانب الدور الفعال الذي تلعبه بين شعوب ودول العالم المختلفة مما جعلها محط احترام العالم وتقدير الجميع وكان ذلك ثمرة جهود سار عليها قادة المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ووصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبلا شك في أن الناظر إلى التطور والتقدم الذي تعيشه المملكة وأبناؤها في كافة المجالات ليدرك ذلك خاصة وان كل النماذج الحضارية تقف شامخة شاهدة على مراحل تطورها مما انعكس على أرض المملكة وأبنائها وبالمثل جعل لهم شخصية مميزة وسط العالم والراصد لحركة البناء في الميادين المختلفة في المملكة يجد ان هذه الحركة توازيها نجاحات كبيرة في علاقة المملكة بالدول الأخرى العربية والإسلامية والعالمية والعمل على أن يسود العالم السلام والأمن وينتشر بين كل شعوبه، وفي هذا اليوم الأغر يطيب لي أن أرفع إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وحكومتنا الرشيدة ولسمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه اسمى آيات التهاني والتبريكات بذكرى هذه المناسبة العزيزة الغالية على نفوسنا، آملين أن يديم الله على بلادنا نعمة الخير والأمن والسلم في ظل شريعتنا السمحة الغراء.